

## أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (82)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه من والاه اما بعد فهذا المجلس الثامن

والعشرون في مذاكرة تلخيص صحيح الامام مسلم لابي العباس القرطبي وقد وقفنا على الابواب المتعلقة - [00:00:00](#)

صلاة العيدين. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم

اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللحاضرين ولجميع المسلمين قال الامام ابو العباس القطبي رحمه الله تعالى في كتابه تلخيص كتاب

مسلم كتاب الجمعة - [00:00:30](#)

صلاة العيدين. باب الخروج الى المصلى في العيدين وخروج النساء. عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر

ويوم الاضحى فيبدأ بالصلاة اذا صلى صلاته وسلم قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم. فان كان له حاجة بيعت ذكره -

[00:01:00](#)

الناس او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا. وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم فلم

يزل كذلك حتى كان مروان ابن الحكم فخرجه - [00:01:30](#)

مروان فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى. فاذا كثير ابن الصلت قد بنى منبرا من طين فاذا مروان ينازعني يده كانه يجرنى

نحو المنبر وانا اجره نحو الصلاة. فلما رأيت ذلك - [00:01:50](#)

ان قلت اين الابتداء بالصلاة؟ فقال لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تأتون بخير مما اعلم الثلاث مرار. ثم

انصرف. هذا الباب في ابواب صلاة العيدين ترجم عليه - [00:02:10](#)

بالخروج الى المصلى. والعيدين هما عيد الفطر بعد صوم رمضان. وعيد الاضحى في يوم الحج الاكبر وهما خصيصة اهل الاسلام ابدلنا

الله جل وعلا باعياد الكفار هذين العيدين ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان اليهود يوم يلعبون فيه يتخذون -

[00:02:30](#)

عيدا قال ابدلكم الله اهل الاسلام بعيدين عيد الفطر وعيد الاضحى وشرع الله لهذين العيدين تسميان بصلاة العيد. وهذه الصلاة قيل

فرض كفاية. والصحيح انها فرض عين كما يأتي في حديث ام عطية ويستثنى من ذلك من ليس من اهل وجوبها. وفي - [00:03:00](#)

صلاة العيد تقدم صلاة العيد على الخطبة. وفي هذا الحديث حديث ابي سعيد انكار عالم على ولادة الامر اذا خالفوا امر الله او هدي

نبيه فان مروان ابن الحكم يجذب يد - [00:03:30](#)

ابي سعيد الى المنبر الذي بني من لبن يعطيه. وابو سعيد رضي الله عنه يجذبه الى الصلاة فلما تفاعل بالكلام قال تبدأ بالصلاة قبل

الخطبة فقال مروان قد ترك ما هناك. اي نبدأ الخطبة قبل الصلاة لان لا يتفرق الناس - [00:03:50](#)

وقال والله لا تأتون خير مما اعلم. لا تأتون بخير مما اعلم تأتون بخير مما اعلم اي مما ورثه عن النبي عليه الصلاة والسلام. ودل ذلك

على الانكار على الولاية علانية اذا اقتضى ذلك - [00:04:20](#)

من عالم يعرف ذلك ويحمد عواقبه اما الاصل في النصيحة انها تكون سرية. نصيحة ولادة الامور. لكن قد تأتي مواضع يكون الانكار

فيها علنيا والتوجيه فيها علنيا اذا كان المناسي المقام لا يناسب الا ذلك. وهذا يقدره العلماء. وفيه - [00:04:40](#)

انه يستحب الخروج لصلاة العيد. وانها تؤدي في المصليات. حتى في المدينة. وفيها الثاني في فضله وشرفه فان صلاة العيد تؤدي

في المصليات الا لعذر او للحاجة فتؤدي في نعم - [00:05:10](#)

كما ان نخرجهن في الفطر والاضحى. العواتق والحيض وذوات الخدوء. فاما الحيض فيعتزمن الصلاة ودعوة المسلمين فاما فاما فاما  
الحيض فيعتزلن الصلاة. نعم الخير جلباب قال تلبسها اختها من جلبابها. وفي رواية قالت الحيض يخرجن فيكن خلف الناس. يكبرن -  
00:05:40

هذا حديث ام عطية المخرج في الصحيحين وهي نسيبة بنت الحارث بن كعب الانصاري وكانت كثيرا ما تزوي وتسأل نبينا عليه  
الصلاة والسلام قالت امرنا واذا قال الصحابي ميرنا فالامر هو النبي عليه الصلاة والسلام. ان نخرج لصلاة العيدين. عيد الاضحى وعيد  
الفطر. فلا عيد ثالث - 00:06:20

عواتق وهن النساء الكبيرات العجائز. جمع عاتقة وذوات الخدور وهن البنات الابكار اللاتي لم يتزوجن. الى صلاة العيد فاما الحيض  
فهن النساء اللاتي معهن العذر. فيحضرن المصلى ويبقى خلف الناس ما فائدة الحضور؟ يشهدن الخير هذه الصلاة وما فيها من  
الموعظة والاجتماع - 00:06:50

والفرح ودعوة المسلمين من يدعون به فيأمن الحيض على هذا الدعاء وان لم يصلين فينالهن من هذا الخير. وفيه ان المصلى تدخله  
المرأة الحائض. اما المسجد لا يجوز دخولها فيه الا مارة. لا تمكث فيه. لان المرأة الحائض جنب. والله يقول ولا - 00:07:30  
الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. ودل الحديث على ما دل ان شهود صلاة العيد امر واجب لماذا تخرج العواتق؟ وذوات الخدور  
والحيض؟ الا دل على وجوبه وهذا دليل من قال - 00:08:00

فان صلاة العيد شهودها فرض عين على المقيمين المستوطنين. خرج بهذا غير المقيمين واهل البوادي في فائهم وبرهم فلا جمعة ولا  
عيد عليهم. وممن لا تجب عليهم الجمعة ولا العيد الحجاج فانهم يوافقون صبح العيد وهم في مزدلفة - 00:08:20  
وفي منى فلا تجب عليهم صلاة العيد اي عيد الاضحى ولا تجب عليهم صلاة الجمعة لان الحجاج غير مستوطنين. نعم. احسن الله  
اليكم. قال رحمه الله باب لا صلاة قبل صلاة العيد - 00:08:50

في المصلى ولا اذان ولا اقامة. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم اضحى او قال يوم او قال  
فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما. ثم اتى النساء ومعه بلال - 00:09:10  
فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خوصها وتلقي صخابها. نعم. وعن عطاء عن ابن عباس رضي عن جابر ابن عبد  
الله رضي الله عنهم كلهم قالوا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم - 00:09:30

سأته بعد حين عن ذلك فاخبرني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان لا اذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعدما يخرج  
ولا اقامة ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة. نعم. وعن جابر ابن سمرة - 00:09:50  
رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة. ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة من اه الاحكام المتعلقة  
ان مصلى العيد لا يصل في تحية المسجد - 00:10:10

كما في المسجد وان مصلى العيد يجوز البيع والشراء فيه وشهود الحيض الخير مع المسلمين فيه. اما المساجد فلا يجلس حتى  
يصل ركعتين. ولا يصح البيع والشراء فيه. وصلاة في العيد لا اذان لها ولا اقامة. الاذان اما الاذان المعهود في التكبيرات السبعة عشر -  
00:10:30

واما النداء الخاص كما في صلاة الكسوف والخسوف. وهو قول الصلاة جامعة على النصب للجميع بالاغراء. فصلاة العيد لا ينادى لها. لا  
ينادى لها طيب. هل ينبه في الميكروفون والصلاة؟ الاولى الا ينبه - 00:11:00

لنا يكون هذا شعار للعيد. طيب ماذا يفعل في في المساجد الكبيرة؟ يفعل فيها دعوة الامام. للناس بالاصطاف. استووا اعتدلوا سووا  
صفوفكم. ويتأخر في هذا الامر. لان هذا شيء وجد سببه على عهد عليه الصلاة والسلام ولم يشرع له نداء. لا نداء خاصا كالكسوف  
والخسوف امره ان ينادى الصلاة جامعة - 00:11:30

ولم يحدد فيها عددا في تكرارها. بل بقدر ما يجتمع الناس. والصلوات التي شهدها النبي جماعة الصلاة في الجمعة المفروضة وهذه  
ينادى لها بالاذان المعروف وصلوات طارئة كصلاة الكسوف والخسوف. ينادى لها الصلاة جامعة. وصلاة الاستسقاء - 00:12:10

وصلاة العيدين لا ينادى لها. ولما كانت صلاة الاستسقاء وصلاة العيدين في المصليات لم يشرع لها نداء. بينما صلاة الكسوف اين؟ في المسجد. فصار فيها النداء الخاص. الصلاة جامعة وكذلك مما لا ينادى لها من الصلوات الصلاة على الموتى. اما التنبيه صلوا على رجل ولا على - [00:12:40](#)

امراً على جماعة حتى يخصصهم بالدعاء بما هم فيه جمعا او مفردا بحسب حالهم وليس لها اذان وليس لها اقامة وليس لها نافلة قبلها. واذا جاء الى المسجد لصلاة العيدين - [00:13:10](#)

او للكسوف فانه لا يجلس حتى يصلي ركعتين ولو كان الوقت وقت نهي. لان صلاة تحية المسجد ذات سبب وهي مستثناة من هذا النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد - [00:13:30](#)  
حصري حتى تغرب الشمس نعم. احسن الله اليكم. نعم يقول الشيخ صالح انه يذكر من الفوارق بين المسجد وبين المصلى ان المسجد فيه اذان والمصلى لا اذان فيه. وهذا غير مطرد. لو - [00:13:50](#)

وصلت صلاة العيد في المسجد هل يؤذن لها؟ لا يؤذن لها. وصلاة الكسوف والخسوف في المساجد لا يؤذن ولهذا لو احتاج الناس ان يصلوا صلاة في المصلى لاذنوا لها وانما الاذان ليس مرتبط بالموضع وانما بذات العبادة. فصلاة الكسوف والخسوف اذان مخصوص - [00:14:20](#)

الصلاة الجامعة. وصلاة الجماعة جمعة وجماعة الاذان المعروف. وصلاة العيدين استسقاء لا اذان لها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب الصلاة فيه ما قبل الخطبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت صلاة الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان - [00:14:50](#)

الله عنهم فكلهم يصلها قبل الخطبة ثم يخطب. قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه حين يجلس حين يجلس الرجال حين حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشق - [00:15:20](#)  
حتى جاء النساء ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على الا يشركن بالله شيئا في الايات فتلا هذه الاية حتى فرغ منها. ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امرأة واحدة - [00:15:40](#)  
لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري حينئذ منهية. قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدا لكن ابي وامي فجعلن يلقيان الفتح والخواتم في ثوب خاء ولا الفتح - [00:16:00](#)

الفتح نعم للاسف الفتح والخواتم في ثوب بلال نعم هذا اه تبويب ان صلاة العيد قبل خطبتها. وابن عباس رضي الله عنهما يذكر انه شهد هذه الصلاة مع نبينا صلى الله عليه وسلم. ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان. لماذا لم يذكر عليا ها هنا - [00:16:20](#)  
رضي الله عنهم ها ها يا محمد ورا ما اطرى علي لانه حدث بهذا الحديث في خلافة علي او قبله. لا لان قول علي وفعله غير معتبر حاشا لان ابن عباس ممن ناصر علي رضي الله عنهم وكانوا يقدمون - [00:16:50](#)  
الصلاة على الخطبة. والصلاة هي الواجبة. واستماع الخطبة وشهودها مستحب لهذا ينبغي على الامام الا يطيل في الخطبة. وانما يذكر الناس نعم الله عليهم وما يجب عليهم في هذه الشعيرة. فان كان في يوم فطر يذكرهم صدقة الفطر واحكامها. وصيام الست - [00:17:20](#)

وان كان في يوم اضحى يذكرهم في احكام الاضحية. احكام الاضحية وما بعدها من ايام التشريق اذا لم يبلغ صوت الامام الى النساء يستحب ان يأتينها فاما اذا بلغ صوته اليهن الموعظة للجميع. وقد خص النبي صلى الله عليه - [00:17:50](#)  
سلم في العيد النساء بالموعظة. وقال تصدقن يا معشر النساء فاني رأيتكن اكثر اهل النار. فقامت امرأة افعاء الخدين قالت لم يا رسول الله؟ جريئة. قالت لانكن تكثرن السب في رواية اكثر من السب والشتم وتكفرن العشير. السب والشتم بالامتعاظ - [00:18:20](#)  
تكفرن العشر ما شفنا منك خير. ناس جبت لنا ما حطيت لنا. شفاء لفلان ولفلان الفلانيين يروحون ويجون ويزينون يا ويلى يصفر علينا. عنه امس امس كشت بهم. لكن ينسون. فتصدقن - [00:18:50](#)  
حتى ملأنا ثوب بلال. ما معها؟ ما يحمل به ما يتصدقن به ويرميننا بالفتح جمع فتحة. وهي الحلق والخواتيم. وآآ المجاول تسمى

بالمسكة يتقين بها نار جهنم. وذل الحديث على ان - 00:19:10

الصدقة مانعة باذن الله من عذاب جهنم. كما انها مانعة من غضب الله. كما انها ثالثا مانعة من البلاء وهذا دلت عليه الادلة وهو مجرب

ايها الاخوة. فمن خشي منكم بلاء بلاء واقع - 00:19:40

عنك المرض والهلم او بلا ان يحذروا وقوعه فليكافحه بالصدقة. وسترون اثر ذلك ولهذا من خشي امرا يفجعه فليبادر بالصدقة ولينظر

اثر ذلك. كيف وهي تطفى الرب سبحانه وتعالى وفيه انه يقعد الامام الناس اي يحثهم على حضور الخطبة - 00:20:00

الاستماع لها. لما فيها من مجمع ينفع فيه الناس بهذا الحديث. ومنه اخذ العلماء انه يستحب في مجامع الناس تذكيرهم. وكان الى عهد ليس بالبعيد في الاسواق التي يجتمع فيها الناس يأتي عالم البلد في وقت اجتماع الناس في الضحى ثم يعطون البيع والشراء

ويجتمعون عليه يعظهم - 00:20:30

ويذكرهم ويعلمهم الاحكام. وكان هذا موجودا اه في غير مكان. هذا من استغلال مجامع الناس والنبى صلى الله عليه وسلم تصدى

للناس في مجامعه في مواسمهم وفي منازلهم وهو اصل لما يعمله الان آآ طلاب العلم من الخروج الى الناس في - 00:21:00

مجتمعين على ربيع على ماء يذكرونهم وينصحونهم ويعلمونهم وهذا من عمل الخير وبثه. نعم. احسن الله اليكم. قال رضي قال

وعنه رضي الله عنه انه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة قال ثم خطب. فرأى انه لم - 00:21:30

ان الناس قال فاتاهن فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقة. وبالل قائل بثوبه فجعلت المرأة تلقي الختم والخرص والشيء. الله اكبر.

قوله فرأى انه لم يسمع النساء. فخصهن بالموعظة لان النساء شقائق الرجال. فيجب عليهن ما يجب على الرجال. تأثرن بخطبته

وموعظته. وصارت المرأة - 00:22:00

نرقي بالخرس في الاذن والفتخ والشيء اي ولو كان شيئا يسيرا من ذهب طيب هذا الخورص وهذا الفتخ وهذا كلها لابسته. لكن من

تأثرهم وخوفهم من النار تصدقن بذلك نعم. احسن الله اليكم قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وابي -

00:22:30

وابا بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة. نعم. احسن الله اليكم قال

رحمه الله باب ما يقال في الخطبة عن جابر ابن عبد - 00:23:00

الله رضي الله عنهما انه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد. وفي رواية يوم الفطر فبدأ بالصلاة الصلاة

قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة. ثم قام متكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته - 00:23:20

الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حقا فقامت امرأة من من سقة النساء سفعاء

الخدین فقالت لم يا رسول الله؟ قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير. قال فجعلن يتصدقن من حلي يلقين في ثوب بلال من من -

00:23:40

اقرط اقرطيتهن وخواتيمهن. الاقرط هي الحلل. ذهب تزين به الاذان. نعم. وفي رواية قال ابن جريج قلت لاعطائي زكاة الفطر؟ قال

لا. ولكن صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقي المرأة فتخها ويرقين ويلقيين. قلت لعطاء احقا على الامام الاناء - 00:24:10

النساء حين يفرم ويذكرهن قال ان عمري ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلون ذلك الله اكبر. وهذا فيه ان هذه الصدقة ليست زكاة

الفطر. وفيه ان هذه المرأة التي قامت - 00:24:40

وهي سفعاء الخدين اما قبل الحجاب او ان حجابها رقيقا حتى وصف خديها كما في حديث ابن عباس في المرأة الخثعمية فقامت

امرأة وضيئة. اذ الوضاءة تظهر ولو من وراء - 00:25:00

حجاب وفيه انها الخطبة واحدة في صلاة العيد. كما يدل عليها الاحاديث ولم يذكر فيها خطبتان. ومذهب جمهور العلماء على انها

خطبة وخروجها من الخلاف لو خطب خطبتين فلا غطابة. لكن يوجز لان المقام مقام عيد وفرح - 00:25:20

ففي الفطر يحتاجون الى ان يتعايدوا وبتهانوا. وفي الاضحى يبون ظحون. فيوجز فيها خطبة يسيرة تشتمل على تقوى الله الامر

بتقوى الله والموعظة بذلك والمتابعة للطاعة قوله قام متوكئا على بلال - 00:25:50

كأن هذا والله اعلم آآ لخطبته فانه كان على المنبر والان توكل على وفيه تخصيص النساء بالموعظة اذا لم يصل اليها اليه ان الصوت فان وصل الصوت لهن يخصهن في خطبته بالموعظة - [00:26:20](#)

صدقنا ايها النساء. ويذكر ما ذكره النبي فان اكثر اهل الجنة فقراء. واكثر اهل النار من النساء كما قال عليه الصلاة والسلام ذاكرا هذا الامر معلل له بكثرة الشكاية وهو للسب - [00:26:50](#)

والشتم وتكفرن العشير. الله المستعان. والعشير هو الزوج. ويحل محله من يقوم عليها من الاخ والاب الحين يقوم على على ابوه ما وديتها الناس راحوا وحنا ما رحنا. ما شريت لنا الناس حطوا وحنا ما حطينا. ولو كان هو بادل ما يستطيع لهن - [00:27:10](#)

طبيعة النساء والعاقل لا يؤاخذ المرأة على هذه الطبيعة. اذنا من طين اذن من عجين. تسعة اعشار العافية في التغافل. كلك ما تسمع شي بس تنفس اللي عنده وحمد لله. وان هذا قل ان شاء الله ابشري يصير خير - [00:27:40](#)

لا هو حتسي. اي نعم. عن عمر بن الخطاب الخطاب رضي الله عنه انه سأل ابا وقر اللبثي رضي الله عنهما كان يقرأ به رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى - [00:28:00](#)

فقال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد. واقتربت الساعة وانشق القمر. اللهم صلي سلم عليه وهذا في الصحيحين وهذا يدل على تطويره الصلاة. وفي الاولى تكبيرات سبع ثانية خمس تكبيرات وهي سنة لو فاته او نسيها لا شيء عليه. نعم. احسن الله - [00:28:20](#)

قال رحمه الله باب الفرح واللعب في ايام الاعياد. عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي يا ابو بكر رضي الله عنه واني جاريتان من جوار الانصار تغنيان بما تقع بما تناولت الانصار يوم بعثاء - [00:28:50](#)

بما تناولت الانصار يوم بعث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر رضي الله عنه ابي مزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:10](#)

يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا. وفي رواية تلعبان بدف وفي اخرى ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجل مسجا بثوبه. فانتهرهما ابو بكر فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال - [00:29:30](#)

دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد. وقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه. وانا انظروا الى الحبشة وهم يلعبون وانا جارية فاقدروا قدر الجارية العرب العربت الحديثة السن - [00:29:50](#)

وفي اخرى الحريصة على اللهو. وفي اخرى يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم الذين لعبوا بالحراب هم السودان والاحباش. اما الجواري فلم يكونوا يلعبن السلاح سلاح من عمل الرجال خصائص الرجال. وهذا حديث عائشة في الصحيحين. فانه دخل - [00:30:10](#)

ابو بكر على رسول الله في يوم عيد. وعند عائشة رضي الله عنها جاريتان من جواري الانصار. ما هو بجاريتان يعني لا بنتان صغيرتان دل على ان ذلك متى كان؟ في اول الامر وعائشة صغيرة - [00:30:40](#)

ان تشتد ويضربان بدف تغنيان تشدان ومعها الدف. بما كانت الانصار تتقوله ايام يوم بعث. ويوم بعث هذا يوم كان في الجاهلية بين الاوس والخزرج. انتصرت فيه على الخزرج. وكان النبي عليه الصلاة والسلام مضطجع تغطي. يوم دخل ابو بكر قال ابي مزمور في - [00:31:00](#)

ابي مزمار الشيطان في بيت رسول الله. وشو مزمار الشيطان هنا؟ هل هو ناي او قانون او سمسمية او او غيرها وش هي؟ دف مهو بطبل بعد فسماه مزمار الشيطان اقره النبي على هذا الاسم. لكنه اذن له ورخص للناس به فيه. قال دعه - [00:31:30](#)

يا ابا بكر اودعهم يا ابا فانه يوم عيد. فانها ايام عيد. دل على انه يرخص في يوم العيد بالدف. بس ما هو بغيره. والمخلص به بعد المنع لا يتجاوز الى غيره - [00:32:00](#)

واقره على انه من مزامير الشيطان دل على ان الدف في غير يوم العيد يبقى انه من الات اللهو والمعادن من مزامير الشيطان. وفيه ان هؤلاء حريص على اللعب. النبي يستمع - [00:32:20](#)

فدل على رخصته. لكن لم يلعب لان هذا اللعب هو لمن كان اهلا اما الفضلاء والعقلاء فلا يلعبون. هذا الاكمل في حقهم. انما لو اجتمعوا

ورأوا تبسموا فلا غضاضة ولا يتوسع في اللعب في يوم العيد بالطبول. او غيرها من المعازف - [00:32:40](#)

لأنها باقية على تحريمها. ففي حديث ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليكون من امتي اقوام يعني في المستقبل يستحلون يجعلون هذا الشيء - [00:33:10](#)

حرام حلالا يستحلون الحرى اي الزنا والحريير واستحلوا الزنا بدعوى ان حرية شخصية للاسف والحريير بدعوى الرفاهية والرغد والبطر والخمر وسيستحلونه يسمونه ما عندي غير اسمها والله حرم الخمر ما حرم الويسكي. ما حرم الشمبانيا ما حرم العرق. وهذا اذا غيرت المفاهيم في - [00:33:30](#)

والخمر والمعازف. والان ارتفعت عقيرة احلال وتحليل المعازف للاسف بدعوى انها من الفنون ومن الرقي ومن التقدم حتى قد ينشأ على ذلك الصغر ويهرم عليها الكبار. فاللهم صلي وسلم على رسول الله. انذرنا شيئا - [00:34:00](#)

لم يقع في زمنه ووقع في ازماننا. فيوم العيد مرخص دل على ان غير يوم العيد لا يرخص بهذا. والمرخص ما يتعدى به موضع

الرخصة. فاجيز الدف ولا يجوز الطبل. مفسد الجهتين. ولا يجوز غيره من - [00:34:30](#)

الات المعازف المحرمة. نعم. احسن الله اليكم. قال وعنها رضي الله عنها انها قالت كان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب. فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تشتهين تنظر - [00:34:50](#)

فقلت نعم فاقمني وراه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارجده. حتى اذا حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم. قال فاذهبي.

نعم. قال وعن ابي هريرة رضي الله - [00:35:10](#)

الله عنه قال بينما الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاهوى اليه

الحصاء يحسبهم مياء. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر. وحديث عائشة حديث - [00:35:30](#)

ابن حديث عمر كلاهما في الصحيحين. وفيه جواز اللعب يوم العيد في المسجد. اللعب بالسلاح في المسجد فان الاحابيش وهم

السودان يلعبون بالحراب والدرق. ما يكون في يد يتقي به الضربات وهي كالترس الصغيرة - [00:35:50](#)

والحراب الحربة وهي رمح تطول او تقصر تسمى شلفا لا قصرت تسمى شلفا واسمها عنزة. فلعبوا ويجوز ان ينظر اليهم الرجال

والنساء وهذي من الرخصة في يوم العيد. النبي نظر وعائشة نظرت حتى انها وضعت ذقنها على كتف النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:36:10](#)

ولما دخل عمر وهم يلعبون به في المسجد حبسهم رضي الله عنه بالحصاء اللي في المسجد فامر النبي ان يدعهم دعهم يا عمر فانه

يوم عيد. لكن لو قال نبي نشيلها سامري بالمسجد - [00:36:40](#)

بسم الله ما المسجد محله وهو منكر لكن لو لعبوا بالحراك بالسيوف بالمساجد ما يخالف. اما الدف في المسجد فلا ابو بكر دخل على

على عائشة ومعها صويحباتها في بيت رسول الله. ما هو في المسجد - [00:37:00](#)

فالمسجد ينزه عن هذه المعازف ولو كان الدف جائزا يوم العيد. نعم. احسن الله اليكم ها؟ ايه حتى النساء. وش جوازه للرجال؟ لعب

به النساء واستمع له الرجال ولم هذا من جهة تزيد المرأة بالدف في غير العيد يوم الفرحة فرح - [00:37:30](#)

قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة اعلنوا بالنكاح واضربوا عليه بالدف. هو خاص بالنساء فهو بالرجال والناس توسعوا

توسعوا بماذا؟ في ايام العيد اظافوا للدف الطبل وجابوا مع الطبل تنك ومع التنك الزيرة تفخم الاصوات ثم لم يقنعوا بهذا كله قاموا -

[00:38:00](#)

فرق موسيقية العشر الاواخر كلها بروفات. اللهم لك الحمد والشكر يلهجون الى الله في المساجد. يصلون يدعون وذولا يدندنون الليل

كله. شوفوا الحرمان يا اخوان ومن توسعهم يلعب الرجال مع النساء. في يوم العيد وهذا موجود الى عهد قريب. خصوصا عند

البوادي - [00:38:30](#)

من جهلهم ويحصل من الفاسد ما يحصل. الرخصة لا يتجاوز بها قدرها. ولا يتعدى بها الى غيرها. ومن خصائص الرخص انها عامة تعم

ما تخص فلما جاز لهؤلاء اللعب جاز لمثلهم جاز لمثلهم. والرخصة تعم. لكن - [00:39:00](#)

المسجد ينزه عن آلات المعازف ومزامير الشيطان. اي نعم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ابواب الاستسقاء. الاستسقاء. طلب السقيا والاستسقاء من السنن الثابتة عند وجود الحادث والداعية اليها. وكان للنبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء اربع سنن. الاولى ان - [00:39:30](#)

هذه الشعيرة صلاة الاستسقاء. وهذه التي عقد لها مسلم هذا التبويب. تقام صلاة الاستسقاء وهي تشبه صلاة العيد. السنة الثانية انه استسقى عليه الصلاة والسلام في اثناء خطبة واشهر احاديثها حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين قال بينما النبي صلى الله عليه - [00:40:10](#)

وسلم يخطب اذ دخل اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع قال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغيثنا. تكلم الاعرابي مع من؟ مع النبي مع الخطيب غره النبي بذلك ما قال انت لغيت ولا ما تكلم ولا انت زعم لما تكلم معه لحاجة - [00:40:40](#)

رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فاستسقى فما زال يرفعهما حتى رؤي بياض ابطنه الشريف اللهم صلي وسلم عليه. يقول انس فوالله ما في السماء من قزعة ولا قطعة سحابة. فخرجنا - [00:41:10](#)

واذا سحابة خرجت من وراء سلع. فتوسطت وانتشرت فمطرنا سبتا. تم اسبوع لم يروا الشمس مطر ديم مطر ودين فلما جاءت الجمعة الاخرى دخل ذلك الاعرابي او غيره. والنبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله هلك المال وجاع - [00:41:30](#)

صح؟ قال هلك المال وانقطعت السهول. ولم يقل وجاع العيال. لان العيال وهم الاهل العيال من العيلة. وهم الاهل من يعولهم. شعبوا والحمد لله. لكن هلك المال. وش مالك ما عندهم بنك الراجحي ذاك الزمان ما لهم وشو؟ اما زرع واما ضرع - [00:42:00](#)

وش يسويها يهلك طيب الطرع الشعبان لا مشت النعم. وانقطعت السبل بجريان الشعاب. فادعوا الله ان يمسك عنا فتبسم عليه الصلاة والسلام حتى بدت نواجذه في الاول اجاب الى قلبته وفي الثاني ما اجابه. ما قال يا ربي امسك عنا. وانما قال عليه الصلاة والسلام - [00:42:30](#)

اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر يقول انس فكان يشير بسحابة هكذا مع دعاء الله حتى تمزق وتمزق السحاب فخرجنا نمشي في هذه صلاة ايش؟ هذه هذه هذا نوع ثاني من الاستسقاء في خطبة الجمعة من غير صلاة. طيب - [00:43:10](#)

لما استصحى هل اقام لها صلاة؟ الجواب لا الاستصحى لا صلاة له وانما له دعاء. السنة الثالثة في الاستسقاء انه استسقى عليه الصلاة والسلام وهو جالس على المنبر. دعت الحاجة فاستسقى. فرفع - [00:43:40](#)

يديه ورفع الصحابة ايديهم. ثم استسقى طلب السقيا من الله وامن الصحابة على دعائه. وهذه السنة قل العمل بها الان. ومن كان معتادا للظهور للبوادي وقت المطر لمجامعهم في مجالسهم - [00:44:00](#)

انوادهم فانه يستحب له ان يظهر فيهم هذه السنة. وانظروا اثرها طبقتها مرارا يا اخواني وانظروا اثرها عليهم يلهجون بالدعاء لانهم احوج من غيرهم الى المطر. ينبت الله لهم به الربيع والعشب - [00:44:30](#)

والكلام. سنة رابعة استسقى عليه الصلاة والسلام في سفر لما بلغت بهم الحاجة مبلغها هذا من كان في هلكة. من كان في هلكة ولا في مكان جذب. يستسقى يرفع يديه ويدعو - [00:44:50](#)

هذي اربع سنن ثابتة في الاستسقاء والصلاة صلاة الاستسقاء هي في هذه الشعيرة اذا اقيمت وتقام في وتقام اين؟ في البوادي. نعم. احسن الله اليكم قال عن عبد الله بن زيد المازني رضي - [00:45:10](#)

الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبال القبلة. وفي رواية خرج الى المصلى يستسقي وانه لما - [00:45:30](#)

قد يدعو واستقبل القبلة وحول رداءه. وفي اخرى فجعل الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة وحول جاءه ثم صلى ركعتين. وفي اخرى قلب رداءه وصلى ركعتين. اللهم صل وسلم عليه. هذا - [00:45:50](#)

في صلاة الاستسقاء والسنة جاءت انه يبدأ بالصلاة ثم يعظ الناس ويذكرهم ويدعو الله ثم اذا ترى اذا فرغ من ذلك وحثهم على

تحويل الرداء والرداء ما يكون على المناكب - [00:46:10](#)

من البشوت وهي العباءة او الجبة وش هي الجبة؟ الفروة ومن كان مثلها فهذه هي التي تحول. اما العمامة الشماع والغترة والكوت والطو والمردن فلا يقلبها. لان القلب انما هو للرداء - [00:46:30](#)

طيب حتى النسوان يغلبن ارديتهن ها النساء امام الرجال وقلب الرداء يعني وشو شوفوهن والشريعة متشوفة متطلعة الى ستر المرأة. اما اذا كن النساء في مسجد وفي مصلى الخاص بهن لا يرون الرجال نعم. يجلبن عباياتهن تفاؤلا بان يقلب الله حالهم من

الجذب الى المطر - [00:47:00](#)

ويستقبل القبلة يدعو هذا دعاء عقب الدعاء الجماعي اللي يكون من الخطيب اثناء في اخر خطبته واستسقاءه نعم. احسن الله اليكم قال وعن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا - [00:47:30](#)

الا في استسقاء حتى يرى الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطه. صلي وسلم ورفع اليدين ثبت في مواطن الادعية انه على حالتين الاكثر ان يرفع يديه هكذا الى صدره كاستطعام المسكين. وهذا اكثر ما رفع النبي - [00:47:50](#)

فيه يديه في يوم عرفة وفي وقوفه عند المزدلفة وفي وقوفه الطويل بعدما رمى الجمرتين الاولى والثانية في ايام التشريق. ولما رقى على الصفا واستقبل القبلة. وعلى المرء كذلك رفعه يديه الى صدره كاستطعام المسكين. مظهرها لله الحاجة والفاقة - [00:48:20](#)

يسار. وفي مقام الشدة كما في بدر وهو في العريش وكما في مقام شدة الجذب رفع يديه وما زال يرفعهما حتى اذا سقط في يوم بدر رداءه من على ظهره. وفي الاستسقاء رؤي بياض ابطه - [00:48:50](#)

وشيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله له لفظة يقول مقام التضرع كاستطعام المسكين ومقام الشدة والابتهاال ورفع الحرج والنصر يبالغ في رفع اليدين مع ان المقامين كلاهما ابتهاال. لكن ذاك في حالة خاصة. فانه في بدر - [00:49:20](#)

ما زال يرفع يديه يلح على ربه الدعاء والمسألة حتى سقط رداؤه. لن يسقط الردا اليدين غير مرفوعتين فوق مستوى الصدر. حتى جاءه الصديق فاشفق على نبينا من ورائه ورد عليه رداءه قال يا رسول الله حسبك مناشدتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك -

[00:49:50](#)

الله اكبر. شوفوا الثقة واليقين عند ابي بكر. هو عند رسول الله. لكن ابو بكر رضي الله عنه اشفق النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا كان من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك اليوم اللهم انجز لي وعدك الذي وعدتني - [00:50:20](#)

اللهم ان تهلك هذه العصابة يعني اصحابه. لا تعبد في الارض. اللهم صل وسلم عليه والضراعة الى الله شأنها شأن جليل ما هو بخطف اللسان والفعل. بل يحركها القلب. كيف يحركها القلب - [00:50:40](#)

الثقة بما عند الله وحسن الظن به وتحقق وتحقيق رجاءه جل وعلا. بهذا يدرك ذلك ما هو بالبكاء. لا لهذا بعض الناس يقول انا والله في عرفة ما بكيت. الناس يصيحون ان ما اصيح. ما هو بالعبرة بالبكاء. العبرة بما كان في القلب من - [00:51:10](#)

ما يعلمه ملك القلوب سبحانه وتعالى. وبه صار الدعاء والضراعة من اخص انواع العبادة. يتجرد القلب وقتها عن تعلق بكل احد الا بالله سبحانه وتعالى. وهذا التعلق اذا كان مبني على - [00:51:40](#)

حسن ظن الملة وحسن الرجاء به والثقة بما عنده يكتمل من عندئذ مقام العبودية. وفي هذا القصة الشهيرة لامام من ائمة الحديث وهو امام الحرم سفيان ابن عيينة المكي وقد حج رحمه الله سبعين حجة. ويخرج معه اصحابه - [00:52:00](#)

اصحاب الحديث والعلماء في عشية عرفة وهو مفتي الحرم ومفتي الموسم الناس يلهجون في اخر المساء. قبل غروب الشمس. يستدركون هذا الوقت الفاضل في الدعاء. بانواع الدعوات وشدة الرغبات والصياح - [00:52:30](#)

فنظر اليهم سفيان ثم نظر الى اصحابه. قال اترون لو ان هؤلاء الوداسين في عرفة. وقفوا على باب تاجر من تجار الدنيا. يطلبونه دانقا. الدان اختفاء طريق الدرهم الدرهم يتكون من اثنين وعشرين دانق. يعني مثل التفاليس بالريال - [00:53:00](#)

والهلات للريال. قال لو وقف هؤلاء على باب تاجر من تجار الدنيا. يطلبونه دالقا ما طلبوك الا الدين. بعضه اتظنون ان هذا التاجر يردهم وهم يلحون عليه. يصيحون ويبكون قالوا لا يا ابا عبد الله. شوفوا كيف ضرب المثل لايصال هذا المعنى العظيم الجليل. قال -

فوالله ان الدنيا لا تبلغ عند الله دانقا. وان الله لن يخيب لهؤلاء السائلين سؤالهم ولا يرد عليهم دعوتهم. هذا قياس بالمثل الاعلى. المثل الاولى. مبناه على تحقيق الثقة وصدق الرجاء وحسن الظن بالله جل وعلا. وهذا هو - [00:54:00](#)

اللائق والواجب عليك ايها المؤمن وايتها المؤمنة سيما عند الشدائد لتقطع العائق ولا تنقطع بل تستوثق الحبال والعلائق برب الناس سبحانه وتعالى وابشر عندئذ بسكينة تودعها في قلبك وابشر بان الله لن يخيب رجاءك - [00:54:30](#)

ولا ظنك به ولا تعلقك به ولا دعاءك اياه. فان كان من نقص فنحن سببه ان كان من ايفاء فالله جل وعلا هو الماد له. وهو سبحانه الموفق له نعم. احسن الله اليكم. في رواية - [00:55:00](#)

قال وفي رواية انه عليه السلام استصطفى فاشار بظهور كفيه الى السماء. ها. هذه الرواية اشكلت على العلماء. واظنها ما زالت الى الان مشكلة. ما معنى انه اشار بظاهر كفيه الى - [00:55:30](#)

وهي سنة قلنا الاستسقاء يرفع يرفع الى ما يبالي في الرفع فما معنى هذه الحالة انه اشار بظاهر كفيه الى السماء؟ منهم من قال انه يدعو هكذا اجعل باطن كفيه للارض وظاهرهما للسماء تفاؤلا بانه يهطل عليهم الهاطل. والظاهر والله اعلم - [00:55:50](#)

اعلم انه مع المبالغة في الرفع مع المبالغة في الرفع مالت يده فصار ظواهر الكفين للسماء والبواظ الى الناس. هذا الاظهر والله اعلم. واذكر في هذا بحث فيها شيخنا الشيخ - [00:56:20](#)

عبد الرحمن بن ناصر البراك وجمعنا فيه الاقوال وكان الاختيار هو هذا انه مع مبالغة في الرفع تميل اليد في باطنها الى الناس ظاهرها الى السماء وحصل من بعض الناس الله يهديهم نوع انتقاد وانتقاص لبعض - [00:56:40](#)

اصحاب الفضيلة من الائمة في الحرمين انه لما دعا فعل هكذا. ما يصلح هذا الانتقاد والانتقاص. هذا اجتهاد والمجتهد لا يثرب لا تثريب عليه. والمسألة اختلف فيها العلماء وهي في امر مستحب ما هو في امر - [00:57:10](#)

واجد والخلاف سعى لكن ضيق العطن بلش ما ما لها ما له علاج هذا ضيق العقل اما الموفق فهو الذي كلما كثر علمه قل انكاره ويراعي هذه والله جل وعلا مايز بين الناس في فهمهم والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم - [00:57:30](#)

قال رحمه الله باب الدعاء في السقيا في المسجد وبغير صلاة. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة كان نحو دار القضاء. فرسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله - [00:58:00](#)

فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله فادعوا الله يغثنا فادعوا الله يغثنا. قال فرهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه - [00:58:20](#)

ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا. قال انس رضي الله عنه فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سمع من بيت ولا دار. قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء - [00:58:40](#)

انتشرت ثم امطرت. قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا. قال ثم دخل رجل من ذلك الباب من في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل - [00:59:00](#)

ادعو الله يمسكها عنا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ثم قال اللهم حولنا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب. اللهم على الاكام والضراب وبطون الاودية ومنابت الشجر. قال - [00:59:20](#)

قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس. هذا حديث انس وفيه الاستسقاء في خطبة الجمعة بغير صلاة. وهو حديث عظيم دل على اللجأ الى الله جل وعلا. ودل على ان ممن يستحب ان يدعو به اللهم اغثنا - [00:59:40](#)

كررها ثلاثة ويظهرون الفاقة الى الله. اللهم انت الغني ونحن الفقراء اليك. اللهم انه لا غنى لنا فضلك يظهرون لله الحاجة والفاقة. اللهم ارحم هؤلاء الشيوخ الركع والبهائم الرتع والاطفال الرضع. فان اظهر الحاجة الى الله سبحانه وتعالى من اسباب قبول - [01:00:00](#)

قبولي الاجابة ولا يحترقن احد احدا في هذا. ما يقال هذا دأشر وش جاييه ومعنى ولا هذا عرييد؟ لا المقام مقام افتقار. ويتناقل الناس الاستسقاء المعروفة محسن الهزاني راعي الحريق. التي فيها من الابتهاال الى الله سبحانه وتعالى - [01:00:30](#)

ما ربي اكبر واحلم واعطف على خلقه من هؤلاء الناس بعضهم الى بعض. لانهم لما خرجوا يستسقون قال لا تعلمون محسن شبيب بالنساء وياصف يعني في في اه بعض شعره من العريضة ما فيه - [01:01:00](#)

سبحان الله العظيم. اثرت فيه في محسن. وهو فارس وشاعر فخرج بالصبيان واستسقى ربه بقصيدته المشهورة التي فيها من

الابتهاال والضراعة ما فيها والله جل وعلا عليم. لا ينظر الى الصورة. ينظر الى القلب - [01:01:20](#)  
ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم. لا اله الا الله. نعم الله اليكم قال وعنه رضي الله عنه انه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس فصام - [01:01:50](#)

يا نبي الله قحط المطر واحمر الشجر وهلكت البهائم وساق الحديث. وفيه فتقشعت عن فجعلت تمطر حواليتها وما تمطر بالمدينة

قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل. لا اله الا الله - [01:02:10](#)

مثل الاكليل في نزول المطر ونبتته. نعم. قال وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية الا تفرجت حتى رأيت

المدينة في مثل جوبة. وسال وادي قناة شهرا ولم يجيء احد - [01:02:30](#)

احد من ناحية الا اخبر اخبر بوجود وجود. نعم. وفي اخرى فرأيت السحاب يتمزق كأنه المأ حين يطوى. نعم. اللهم صل وسلم

عليه. لتتمة الكلام على حديث انس. قال رضي - [01:02:50](#)

الله عنه فقام اليه ناس فصاحوا. دل على ان الذي يكلم الامام يجوز ان يكون واحدا يكون واحدا او اكثر. لقوله فصاحوا والجمع بين

الروايات والله اعلم ان المتكلم مساء واحد وايده البقية قال اي والله يا رسول الله ترى انا بحاجة فا اذا كان - [01:03:10](#)

كلامه مع الامام للحاجة كالجدب وغيره فهذا جائز. ومما ذكروا قالوا يا رسول الله هلك المال قحط المطر قحط المطر يعني انت انقطع

واحمر الشجر وشلون يحمر هذا قولتكم انتم من الشجر صار ايش اشهب واشجارهم في المدينة اشجار البوادي وش هي؟ ها -

[01:03:40](#)

عندكم ما هو بالمدينة. اشجارهم السمر. وهي من جنس هذه الاشجار مثل الطلاح والسلم والسرحد وان كان السرح اشد اخضرارا

وساقه اشد اه بيضابط. واذا تأخر المطر وهذا نراه يا اخواني. اذا تأخر المطر يظهر - [01:04:10](#)

اثره على هذه الشوكيات. تحمر من الجد. غدي السمر احمر او كاللون البرتقالي الغامق. ومثلها الطلاح. وان كان الطلح اشد اه اصبر على

الماء وبالتالي اذا جاء المطر رأيت اثر المطر باخضرار هذا الشجر - [01:04:40](#)

هذا هذا الوصف وصف مطابق. واحمر الشجر وهلكت البهائم. التي رزقها وحياتها على ما ينبت الشجر تأكله لكن لا صار اشهب ما ما

تقف عليه. وفيه كما في الحديث انه قال عليه الصلاة والسلام اللهم حوالينا - [01:05:10](#)

ولا علينا فماشي يشير بيده الا تفرجت اي تقشع السحاب بامر الله له لا بامر النبي عليه الصلاة والسلام. وانما النبي شافع وداعي عليه

الصلاة والسلام. قال وسال والديه في قناة شهراء وين وادي قناة؟ ترى كلكم اذا راح للمدينة - [01:05:40](#)

وادي قناة هو الوادي الذي يأتي من مجمع المياه في شرق المدينة في العاقول يسمى العقول الى الان وهذا يأتي من شرق المدينة

وجنوبها وادي الخنق فيمر هذا الوادي وادي قناة بحذاء احد. ثم يتجه غرب احد الى ان يجتمع - [01:06:10](#)

وادي العقيق ملتقى اودية المدينة وهو الموضع الذي سينزل فيه الدجال في ارض الجرف. يقول انس وادي قناة شهرا. اي من كثرة

الامطار. لا يأتي احد من جهة من الجهات الا يذكر خيرا - [01:06:40](#)

وفيه ان الناس يتناشدون يتساءلون عن الخير والمطر. لدافع الحاجة اليه حتى لو اغناهم الله بالاعلاف تبقى هذه في انفسهم. والحمد

لله قال فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملى حين يطوى. وش الملى - [01:07:00](#)

شف والغطاء لطويته كذلك السحاب. يدخل بعضه ببعض ويتمزع. بعد ما دام عليهم المطر اسبوعا كانوا في هلكا ثم خشوا هلكا اعظم.

وان الله جل وعلا يعجب الى قنوط عباده وقرب غيره تغيير حالهم من حال الى حال. والاستسقاء هاتان سنتان - [01:07:30](#)

ومنه الثنتان الاخريان وهو على منبره جالسا وفي سفره. ذكر هذه الاربعة ابن القيم الله. ذكرها في الهدي. والاستسقاء يتكرر اذا دعت

الحاجة اليه. اما الصلاة فباذن ولي الامر فانهم لما شكوا الى النبي عليه الصلاة والسلام الجذب خرج به - [01:08:00](#)

الى المصلى وكبر بهم ثم خطبهم قال انكم شكوتهم جدوى جذب بلادكم. وقحط المطر عنكم واما الثالث في خطبة الجمعة وفي مجالس الناس وفي لا يفتقر هذا الى اذن الامام. انما الاذن لاقامة الشعيرة في المساجد. طيب - [01:08:30](#)

لو حصل لهم في البر وقاموا يصلون استسقاء ويطلبون الله ذا جائز ما يقال اقاموا شعيرة وانما صلوا للحاجة. صلوا للحاجة. نقف عند هذا الموضوع. واذا مات تيسر من الاسئلة ونكمل ان شاء الله البقية بعد بعد الصلاة - [01:09:00](#)

هذا السائل يقول كيف تباح الخمر والمعازف في اخر الزمان. اما كيف فهذا امر يحتاج الى تأمل واستفسار وتدبر. واما وقوعه فامر حق لا مرية فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر. ثم ذكر - [01:09:30](#)

سبب ذلك تسمى بغير اسمها. وقال لا تقوم الساعة حتى يؤكل الربا يسمى بغير اسمه. فمن اسباب شرب الخمر انها تسمى بغير اسمها فيذهب اسم الخمر الذي حرمه الله في قوله انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان - [01:10:20](#)

فاجتنبوه بسمونه يسميه الناس باسماء اخرى. شمبانيا مشروبات روحية مشروبات الفرشة. كؤوس عرق. وهو صنان بصنان اللهم لك الحمد. او انها تجعل بعد ذلك تصنع اما على محبوب ولا مشمومات ولا محقونات ويحصل معها كما في المخدرات معنى الخمر - [01:10:50](#)

ودل ذلك على ان المصطلحات تؤثر في النفس. اذا غاب المصطلح الشرعي ومعناه وعم الجهل وغلب عليهم وطم حرموا احلوا احلوا الحرام بهذا الامر. الربا ذهب الربا بمسميات اقتصاد. تورق مرابحات استثمارات فوايد - [01:11:30](#)

حتى يغيب اسم الربا الذي حرمه الله وشدد فيه العقوبة. وهذا ما هو بخاص لهذين الامرين المعازف وهي الات الطرب. القديمة وما صنع حديثا. لان الله امتع الناس بهذه المصنوعات بانواعها. كل ما كان من هذه الالات فهو محرم - [01:12:00](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابي ما لك الاشعري ليكون من امتي اقوام يستحلون الحرى واسم للزنا وهو اسم لمحلته وهو الفرج الحر يستحلون الحرى وهذا وقع في انحاء تسمعونها هذي حرية شخصية. كيفهم؟ ما نتدخل فيهم ما لنا شغل - [01:12:30](#)

والحرير الذي حرمه الله على الرجال دون النساء. من اسباب استحلاله هذا ما هو بحريرا المحرم. هذا مصنع غير الصناعي الصناعي جائز. لكن بمصنع اي منسوج ليبيحوا هذا الحرير. والحرير الطبيعي يسمى الان باسم الستان. يقول واحد لا والله ما حرم الله الساتان حرم الله - [01:13:00](#)

الحريم من اين جاء ذا؟ من جهله بهذا المعنى. والخمر يستحلونها. كما سبق والمعازف يجعلونها حلال. انتم مشددين متطرفين. انتم وهابية كلش حرام حرام. هذي ما هي بحرام ادركنا عليها اهلنا بالسامري. وبالعرضات وبالطبول - [01:13:30](#)

فيهون ويضعف الحق بمثل هذه التحليلات والتغييرات. الحرام حرام. والحلال حلال ما تقبل المزايدات ولا المجاملات ولا المساومات. لكن مع انتشار الجهل ووجود الهوى قد يضعف الحق بضعف اهله. ولا يزال يبقى للحق صادحا. ومعلنا - [01:14:00](#)

اصبر على ما يأتيك. لقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. لا يظفرهم اي ما يأتى فيهم. لا يظفرهم من خلفهم ولا من ناوهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. انت - [01:14:30](#)

ترك النصح والبيان. اما الانكار باليد فهذا ما هو بلك لولي الامر. فان قام به ولي الامر كثر خيره وهذا الواجب على الائمة الا اذا لم يقم به هو يتحمل الامر. اما انت فدورك النصح باللسان - [01:14:50](#)

والنصح باللسان على مراتبه. هذا جواب على هذا السؤال. يقول ما حكم النوم بعد صلاة الفجر هل هو مكروه؟ وهل كان النبي عليه الصلاة والسلام ينام بعد الفجر؟ لا. لم يكن صلى الله عليه - [01:15:10](#)

سلم ينام بعد الفجر. بل كان عليه الصلاة والسلام يبقى في المسجد بعد الفجر الى اه انت ترتفع الشمس يعلم الناس يجالسهم يحادثهم بانواع تعليمه يذكر الله جل وعلما. وانما كان ينام القائلة قبل الظهر - [01:15:30](#)

اه النوم بعد الفجر مكروه. لان الله عز وجل بارك لهذه الامة في بكورها. وجرب في اعمالك ما تنجزه بعد الفجر وما تؤخره حتى الشمس تجد البركة في هذا البكور بيعا وشراء وعملا حتى سفر حتى في السفر الحين اللي يسافر - [01:16:00](#)

يغضب مع الفجر يصل الى محله سريع. ومن اللي ما يروح الا الظهى يتكلف لا سيما في وقت الصيف ولا يضركم ان السيرة فيها

مكيفات هذا مما اعاننا الله عليه اذا النوم بعد الفجر - 01:16:30

وكانوا يضرِبون عليه. يضرِبون اولادهم عليه. يقول ما اسباب على الزوجة الصالحة. الله يرزقك يا اخي الزوجة الصالحة. اسباب ذلك اولها واعظمتها دعاء الله والابتهال اليه. ثانيا التسبب بالسؤال والبحث اما منك او من اهلك او - 01:16:50

من امك وخالاتك ومحارمك ان تنظر الى الزوجة الصالحة التي اقامت حق الله عز وجل وقامت فرائضه وان كانت اقل من غيرها جمالا او اقل من غيرها منصبا ونسبا ومالا اظفر بها. لا تجعل الميزات الاخرى مقدمة على الصلاح - 01:17:20

ابيه طويلة وابيه ايضا وابيه مهفهفة وبها كذا. طيب هذي دينة؟ قال لا لا لا ابيه ابيه المزيونة وما ادراك تصير هالمزيونة وبان عليك تغثك وتلهذك وتجييب لك الامراض وفي هذا قوله - 01:17:50

عليه الصلاة والسلام تنكح المرأة لمالها. يبي الوظيفة ويبي انها مدرسة حتى تطلع له سيارة ويطلع له قرض. يعني الدعوة اشحاذة من جهة وسرقة من جهة اخرى. وتنكح المرأة لنسبها - 01:18:10

ابي بنت فلان. ليه اللي يتفاخر قدام الناس اني مناسب الف لام؟ يعني الدعوة هياط وتنكح المرأة آآ جمالها. وتنكح لدينها ثم قال فاظفر الظفر شي ما يحصل لكل احد. وان حصل اسبق اليه فاظفر بذات الدين - 01:18:30

تربت يداك. والتدين هو التدين اه المنضبط بعلم وعقل مو مجرد عواطف هذي من المفاهيم اللي تختلف فيها الناس واظطربوا فيها والحديث في هذا حديث له شجون نكتفي بالجواب من هذا. ها؟ اذا وجد الرجل امرأة صالحة ايه. وجد ان في العائلة مثلا -

01:19:00

ايه اخاف انك انت راعي السوالح ها يقول اخونا الشيخ حمود لو ان وجد امرأة ذات دين. وكان في العائلة عيب. الخلق او عيب خلقي. هنا يقارب ويماييز. فان كان هذا العيب منتشر ويخشى عليه في ولده وعقبه يبحث عن غيرهم - 01:19:30

وان كان هذا العيب غير منتشر او انه افراد وان هذا الصلاح يتجاوزه يستعين بالله ويقدم ولا يتوانى الله اعلم يقول هل للرجل ان يستعمل اطيب النساء لا سيما ان الرجل طيبه ما ظهر ريحه - 01:20:00

نعم يجوز ان يستخدم من اطياب زوجته والنساء ما لم يكن طيبا نسائيا محضا خالصا لان هناك اطياب مشتركة بين الرجال والنساء مثل ما يسمى بالاطياب الشرقية البخور والعود والعنبر - 01:20:30

والمسك والورد مشتركة. ولا غروا. اما ما كان متمحضا خالصا اطياب نسائية البرفانات المبخوقات اللي تأتي من الغرب فهذا لا يستخدم فيها طيب النساء لا لان هذا من اسباب التشبه. وكان طيب النساء قديما في لونه اكثر منه في رائحته - 01:20:50

نعم. يقول ما حكم الاستمطار الصناعي؟ الاستمطار القار الصناعي يا اخواني فهم على غير معناه. ليس هو استمطار هو تسبب في نزول المطر بتلقيح السحاب ترش مادة تسمى نترات الفضة او غيرها على انواع معينة من السحب فتثير - 01:21:20

لتتلاقح. والمطر سببه هذا هذه الريح التي يلحق الله بها السحاب. كما قال جل وعلا وارسلنا الرياح لواقحة تلقيح السحاب. تلقيح الشجر. فرش هذه المادة ليس هو الاستمطار. الله الذي ينزل المطر. لكن هذا تسبب في نزول المطر. هذا جائز والحمد لله لمن فهم هذا المعنى

- 01:21:50

اما من كان متعلقا في ذهنه او متبلدا على تفكيره انهم ينزلون المطر في فهمه هو ما هو في حقيقة الحال. وهذه المسألة مثل مسألة البرقيات قبل مئة سنة يوم استنكره الناس يقولون هذا جن وشياطين. ليه؟ من جهل شيئا انكره. ومنهم من استنكر الراديو قالوا هذا

ابليس - 01:22:20

او السيك للدراج قال هذا حسان ابليس. هذي اشياء قصرت فيها الفهوم. وما ادركها اهلها الادراك صحيح فرتبوا عليها الاحكام الغالطة. ومن ذلك وهذه عجيبة لكم قصة لها دلالتها النظارات والميكروفونات. في بعض الجهات لما جاء الميكروفون حرموه وانكروه -

01:22:50

وعدوه من البدع ومن المنكرات. العقلاء والعلماء فوق هذا. قالوا لواحد من هؤلاء المنكرين الميكروفون وهو ما يقرأ القرآن وكتب العلم الا بنظارة. قالوا الميكروفون حرام. قال يا فلان اللي انت لابسها وش الفايذة بهاندي تكبر اه الحروف؟ قالوا الميكروفون يكبر الصوت.

فالمناطق واحد والشئ واحد لكن وش اللي يقصر - [01:23:20](#)

الفهم فالاستمطار الصناعي ليس انزال للمطر وانما تسبب قد يحصل معه الانزال وقد لا يحصل المنزل للمطر بقدره وموضعه ووقته

ربي جل وعلا. وفي اخر سورة لقمان ان الله عنده علم - [01:23:50](#)

والساعة ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. فالمنزل المطر هو الله بقدره ومكانه وحجمه واثره ونفعه. اما البشر يفعلون اسبابه قد

يحصل معها وقد لا يحصل. باقي سؤال نجيبه ولا نخليه. طيب - [01:24:10](#)

ترى انا استأذن الامام وانتم كذلك اخواني. يقول ما معنى قول بعض السلف؟ اني لاجدد توبتي كل يوم الانسان ما هو بكامل يحصل

منه النقص والتقصير والضعف فتجديد التوبة ليس معناها انه عن معصية - [01:24:30](#)

ولهذا اكبر التائبين واعظهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد له الصحابة في مجلس واحد سبعين استغفارا اي سبعين توبة

يجدها لان هذا يحبه الله من عبده لو لم تذبوا لذهب الله بكم واتى بقوم يذنبون فيستغفرون - [01:24:50](#)

يغفر الله لكم. وفي هذا قوله صلى الله عليه وسلم خير بني ادم كل بني ادم خطاء. ما حد ينزه نفسه يقول له انا كامل كل بني ادم

خطاء وخير الخطائين من؟ التوابون. اما هو اخطأ وقصر وما اتى بالشئ على تمامه - [01:25:10](#)

فزع الى الله جل وعلا يستغفره ويستقبله ما حصل منه من نقص. اسأل الله جل وعلا ان يمن علينا وعليكم بتوبة النصوح نعم اولنا

واخرنا وحيننا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا تعيننا عن توبة من سواه ورحمة من سواه والله - [01:25:30](#)

اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:25:50](#)